

شرح المقدمة الحزمية - 01 [فصل في السواك وخصال الفطرة]

لييب نجيب

الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكاملان على سيد المرسلين سيدنا محمد على اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. الله - [00:00:00](#)

فيقول العلامة عبد الله بن عبد الرحمن بافضل رحمه الله تعالى رحمة واسعة ونفعنا بعلومه في الدنيا والاخرة اصل يسن السواك في كل حال. ويتأكد للوضوء والصلاة ولكل احرام وقراءة القرآن والحديث والذكر - [00:00:30](#)

واصفرار الاسنان ودخول البيت والقيام من النوم واردة النوم. ولكل حال يتغير فيه الفم. ويكره للصائم بعد الزوال تحصل بكل خشن الا اصبعه. والاراك اولى ثم النخل. ويستحب ان يستاك بيابس - [00:00:53](#)

ندي بالماء وعرضا الا في اللسان. ثم ذكر ما يتعلق بباقي خصال الفطرة هذا الباب بارك الله فيكم او هذا الفصل يتعلق بخصال الفطرة وقدم المصنف رحمه الله تعالى الكلام على السواك لكثرة الاحكام المتعلقة بالسواك. وعادة بعض فقهاء الشافعية ان - [00:01:18](#)

انهم يتكلمون على خصال الفطرة قبل الكلام على الوضوء. كما صنع صاحب الزبد رحمه الله تعالى. فقال فصل في اه فقال فصل يسن السواك. يسن السواك للاحاديث الكثيرة الواردة في الحث عليه. والترغيب فيه - [00:01:48](#)

حتى زاد عدد تلك الاحاديث على مائة حديث جمعها الحافظ ابن الملتن رحمه الله تعالى ثم قال كلاما معناه اتعجب كيف يهمل الفقيه سنة وردت فيها هذه الاحاديث الكثيرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:02:12](#)

فقال هنا يسن السواك. والسواك تارة يطلق على المصدر وهو الاستياك وتارة يطلق على العود. وهو الالة التي يستاك بها. واضح؟

فالمراد هنا بقول يسن السواك اي يسن الاستياك. فالمراد بقوله السواك اي الاستياء. قال يسن السواك - [00:02:37](#)

في كل حال ويتأكد للوضوء المصنف رحمه الله تعالى رتب الكلام في هذا المبحث على مسائل. المسألة الاولى ذكر فيها حكم السواك وان السواك مسنون. والسواك قد يكون واجبا. وذلك كما لو نذره - [00:03:06](#)

اذ كان مندوبا باصل الشرع فنذره فانه يصبح واجبا. وقد يكون واجبا في صورة اخرى كما لو توقف ازالة نجاسة في فمه على

استعماله فانه يكون واجبا واضح ولا؟ اذا الاصل في السواك انه مسنون في كل حال. لكنه قد يجب - [00:03:31](#)

كما ان السواك قد يكون مكروها كما في السواك للصائم بعد الزوال وقد يكون السواك حراما وذلك كما لو استعمل سواك غيره بغير اذنه. ولا علم رضاه. اذا السواك - [00:03:57](#)

الاصل فيه الندب قد يجب وقد يكره وقد يحرمه. واضح؟ هذا بيان حكم السواك وهذا هو المذكور بقوله يسن السواك في كل حال. اي بين حكم السواك بهذه المسألة الثانية ذكر المواضع التي يستحب فيها السواك. وهذه المواضع التي ذكرها المؤلف -

[00:04:19](#)

رحمه الله عشرة مواضع بحسب ما ذكر. والا فثمة مواضع اخرى يتأكد فيها استعمال السواك ولاحظ معي هو يقول يسن السواك في كل حال. ويتأكد للوضوء. ما معنى ويتأكد اي انه في هذه المواضع يكون اكثر طلبا واعظم اجرا. والا فان اصل الاستحباب شامل لها -

[00:04:52](#)

اذا طلب السواك في هذه المواضع ينظر له من جهتين. من جهة عامة ان السواك مطلوب في كل الاوقات من جهة خاصة انه في هذا

الموضع اكثر طلبا واعظم اجرا - [00:05:22](#)

ولذلك انظر ماذا قال يسن السواك في كل حال هذا من جهة العموم ثم قال ويتأكدوا ما معنى التأكد اي ان طلب الشارع له اقوى في هذه المواضع. تمام. طلب الشارع له اقوى. وايضا الثواب - [00:05:39](#)

عليه اعظم في هذه المواضع. قال ويتأكد قلت لك ذكر عشرة مواضع يكون السواك فيها مؤكدا بعدها ثم نعود لشرحها. قال للوضوء هذا هو الموضع الاول. الموضع الاول للوضوء ويمكن ان تكون - [00:06:02](#)

عند كل طهارة ليشمل الوضوء والتيمم الغسل. واضح؟ قال والصلاة على اني قال ولكل احرام هذا يدخل في الصلاة اي ولكل احرام بالصلاة هذا داخل في الثاني. قال وقراءة القرآن هذا الموضع الثالث. قال وقراءة الحديث هذا الموضع الرابع - [00:06:24](#) اضافة كلمة قراءة من عندي. وقراءة الذكر هذا الموضع الخامس. هذه خمسة مواضع. قال والسرار الاسنان هذا الموضع السادس

ودخول البيت. هذا الموضع السابق. والقيام من النوم هذا الموضع الثامن. وارادة النوم. هذا الموضع - [00:06:56](#) التاسع ولكل حال يتغير فيه الفم هذا الموضع العاشر. فهو رحمه الله ذكر لنا عشر مواضع يتأكد فيها استعمال السواك. نعود اليها لنعلق عليها موضعا موضعا قال ويتأكد للوضوء قلت لك لو عبر بقوله يتأكد لكل طهر ليشمل الغسل والتيمم له - [00:07:19](#)

كان اولى فان السواك يستحب في الغسل او عند الغسل اي في اوله وفي التيمم اي في اوله عند التيمم اي في اوله. قال يتأكد ويتأكد للوضوء واحد وللصلاة اي ويتأكد استعمال السواك للصالح. وقد جاء في الحديث الذي - [00:07:49](#)

بعض العلماء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتان بسواك. خير من سبعين او صلاة بسواك خير من سبعين صلاة بلا سواك. صلاة بسواك خير من سبعين صلاة بلا سواك. هذا - [00:08:18](#)

الحديث حسنه بعض العلماء وضعفه اخرون. وحتى على رأي من ضعفه تعلمون انه في مذهب بجمهور العلماء انه يجوز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال خاصة اذا كان طلب الشرع قد ورد - [00:08:38](#)

فاذا كان الصلاة التي بسواك افضل من الصلاة التي بلا سواك سبعين صلاة اذا كانت صلاة الرجل في الجماعة افضل من صلاة الفذ بكم؟ بسبع وعشرين درجة. كم سيكون المجموع اضرب هذا في هذا. هنا اربع مئة وتسعين وهنا مئة واربعين - [00:08:58](#)

صح؟ الف وثمان مئة وتسعين. واضح واضح ولا؟ اذا تقرر هذا فهذا فضل عظيم. ينبغي للمسلم الا يحرم نفسه منه. واضح؟ قال هنا. والصلاة ولكل احرام. ولكل احرام. ما معنى ولكل احرام؟ اي - [00:09:28](#)

يتأكد السواك لكل حال. فالصلوات التي يحرم فيها المصلي اكثر من مرة. كصلاة الضحى اذا صلاها اكثر من ركعتين فانه يصلي ركعتين ثم يحرم احراما جديدا ويصلي ركعتين ثم احراما جديدا - [00:09:58](#)

يصلي ركعتين ثم احراما جديدا يصلي ركعتين فهي ثمان ركعات. على المشهور. واضح؟ وصلاة التراويح. عشرون ركعة في كل ركعتين في كل احرام جديد يستحب استعمال السواك. واضح؟ ولذلك قال هنا ولكل احرام - [00:10:18](#)

قال والصلاة ولكل احرام. الموضع الثالث قال وقراءة القرآن. والمراد ارادوا اي عند قراءة القرآن. ولذلك يستحب استعمال السواك قبل ان يأتي بالاستعاذة فقبل ان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بالسواك. هذا الموضع الثالث. قال وقراءة القرآن - [00:10:38](#)

والحديث هذا الموضع الرابع اي حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم فيستحب استعمال السواك. قال والذكر اي واذا اراد ان يقرأ الذكر كأن يقرأ اذكار الصباح او اذكار المساء او اذكار النوم فانه يستحب له تأكدا ان يستعمل السواك. واضح - [00:11:08](#)

انا واصفرار الاسنان. اي ويتأكد له استعمال السواك عند اصفرار الاسنان. وهذا سيأتي ذكره مرة اخرى في اخر كلامه في الموضع الاخير من المواضع العشرة قال ودخول البيت اي ويتأكد له استعمال السواك عند دخول البيت. لما جاء في الحديث عن ام المؤمنين

عائشة - [00:11:35](#)

يرحمك الله انها رضي الله عنها سئلت باي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت كان يبدأ بالسواك. واضح؟ وقوله هنا ودخول البيت هل يشمل المسجد او لا؟ فنقول - [00:12:01](#)

يستحب السواك عند دخول المسجد ايضا او لا قال بعضهم نعم فالبيت يشمل المسجد واضح؟ من باب اولى. فاذا كان يستحب السواك عند الدخول بيت الادمي فمن باب اولى انه او ليس - [00:12:21](#)

يستحب اذا كان يتأكد استعمال السواه عند دخول بيت الادمي فمن باب اولى انه يتأكد استعماله عند دخول المسجد وهو بيت الله وبعضهم استنبط هذا بقياس العكس من حديث من اكل بصلا او ثوما فلا يقربن مسجدا فان الملائكة تتأذى - [00:12:40](#)
مما يتأذى بنو ادم؟ مما يتأذى منه بنو ادم في الصحيح. قياس العكس اذا كانت الملائكة تتأذى من رائحة الثوم والبصل. واضح؟ فانها تحب. ان يستعمل المسلم السواك اذا دخل بيت الله عز وجل. فهمت؟ هذا يسمى قياس ايش؟ العكس. مثل ما مر معنا في -

[00:13:10](#)

دي وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله ايات احدا شهوته ويكون له اجر؟ قال رأيتم ان وضعها في حرام اكان عليه وزر كذلك اذا وضعها في حلال كان له اجر. في صحيح مسلم. واضح؟ هذا قياس العكس - [00:13:40](#)
قال هنا ودخول البيت والقيام من النوم. لما ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا قام من الليل يشوس فاه بالسواك. ومعنى يشوس ان يدلك. واضح؟ فاه اي فمه - [00:14:00](#)
وهنا وقعت مفعولا به يشوس فاه منصوب وعلامة نصبه الف لانه من الاسماء الخمسة. نعم. قال والقيام من النوم. قال والقيام من النوم. تمام. واردة النوم. اي ويتأكد استعمال السواك - [00:14:20](#)
عند ارادة النوم. ما التعنيف؟ قالوا حتى يخفف استعمال سواك التغيير الذي سيحصل بسبب النوم. واضح؟ يعني انت لو نمت ولم تستعمل السواك سيوجد تغيير كبير رائحة ممتنة لكن اذا نظفت فاك بالسواك قبل النوم حتى وان حصل تغيير فان هذا التغيير -

[00:14:40](#)

لا يكون تغيرا كبيرا. واضح؟ فاستعمال السواك عند ارادة النوم يخفف هذا التغيير قال واردة النوم اي لتخفيف التغيير الذي ينشأ بسبب النوم. ثم قال ولكل حال يتغير فيه الفم. هذا الموضع العاشر الذي يتأكد فيه استعمال السواك وهو داخل في حديث - [00:15:10](#)
السواك مطهرة للفم مرضاة للرب. ففي كل حال يتغير فيه الفم. سواء تغير لونه او ريحه او طعمه فانه يستحب استعمال السواك ولعل هذا يندرج فيه ما تقدم في قوله واصفرار الاسنان. واضح؟ فان اصفرار الاسنان نوع - [00:15:40](#)
تغيير يحصل فيها باصفرار اللون. اذا تقرر هذا فان هذه المواضع العشرة ذكرها المؤلف رحمه الله تعالى يمكن بارك الله فيكم ان نقول في قوله ويتأكد السواك للوضوء والصلاة ولكل احرام. متى تحصل السنة في الوضوء؟ تحصل السنة في باستعمال السواك في الوضوء - [00:16:09](#)

في اوله اي قبل ان يبدأ ويشرع في الوضوء. فالسواك على المشهور عند الشافعية هو اول شيء يبدأ به قبل الوضوء. ولذلك صاحب الزبد رحمه الله تعالى لما ذكر لما - [00:16:39](#)

ترى آسنن الوضوء قال والسنن السواك ثم بسملة. واغسل يديك قبل ان تدخن واضح؟ فبدأ بالسواك ثم عطف بثم قال والسنن سواك ثم بسمنا. اشارة الى ان من يريد الوضوء يبدأ باستعمال السواك - [00:16:59](#)

فموضعه موضعه قبل غسل الكفين وقبل التسميح. موضعه قبل غسل الكفين وقبل تسميع هذا قال به كثير من الشافعية وان كان الشيخ ابن حجر واعتمده الرملي. وان كان الشيخ ابن حجر رحمه الله يرى ان استعمال السواك - [00:17:24](#)
موضعه يكون عند المضمونة. عند المضمضة. واضح او لا؟ ايوا. طيب. وفي الصلاة موضعه متى موضعه بارك الله فيكم قبل الصلاة. قالوا قال بعض الفقهاء قبل الصلاة حتى ولو استعمله في - [00:17:44](#)

ثم خرج الى الصلاة فانه يعد محصلا لسنة السواك. فانه قد جاء في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يستعمل السواك في بيته ثم يخرج الى الصلاة. واضح؟ فهذا يدل على ان الفصل من البيت - [00:18:04](#)

الى المسجد خاصة من كان بيته قريبا المسجد هذا الفسوق لا يؤثر في تحصيل سنة السواك. فهم؟ طيب قال وقراءة القرآن والحديث والذكر. هل يقال ايضا يتأكد استعمال السواك عند قراءة العلم؟ ينبغي - [00:18:24](#)

ان يكون الامر كذلك. ينبغي ان يكون السواك متأكدا عند قراءة العلم. واضح قال واصفرار الاسنان ودخول البيت والقيام من النوم ظاهره في قوله والقيام من النوم انه يشمل نوم الليل والنهار - [00:18:44](#)

كل النوم. قال واردة النوم اي ليلا او نهارا ولكل حال يتغير فيه الفم اذا تقرر هذا فهذه المسألة الثانية في الدرس. اذا المسألة الاولى في الدرس حتى نرتب المسائل هي حكم السواك. المسألة الثانية في - [00:19:05](#)

المواضع التي يتأكد فيها استعمال السواك المسألة الثالثة في الدرس متى يكره السواك؟ وقد مر معنا قبل قليل ان الاصل استحباب السواك في كل حال وانه قد يكون واجبا ذكرنا لذلك صورتين وقد يكره وقد يحرم. صح؟ يكره السواك. قال بعد الزوال - [00:19:25](#)

بعد الزوال للصائم وتعرفون ان الزوال معناه ان الشمس ميل الى الجهة الغرب وبالتالي الصائم سواء كان صومه فرضا او نفلا يكره له السواك بعد الزوال والتقبيد ببعض بعد الزوال - [00:19:49](#)

هذا ليس في كل الصور فانه قد يكره استعمال السواك للصائم من اول النهار وهذا في حق من واصل فان من واصل الصوم يكره له استعمال السواك من اول النهار. وذلك - [00:20:12](#)

ان التعليل في كراهية السواك للصائم بعد الزوال هو انه يزيل رائحة الخلوف التي يحب الله عز وجل. ففي الحديث لخلوه فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وهذا الخلوف في العادة يظهر بعد الزوال. واضح؟ فقالوا اذا يكره السواك بعد الزوال للصائم - [00:20:30](#)

ولذلك قال بعض الفقهاء يستحب تأكيدا استعمال سواه قبل الزوال. واضح يعني قبيل الزوال يستحب ان تستعمل السواك انك بعد الزواج ماذا؟ ستكون في حالة ستكون في حالتك راحة. فهم او لا؟ طيب بالنسبة لمن واصل الصوم. فان هذه الرائحة - [00:20:58](#)

ستبدأ معه من الصباح. ولذلك قالوا في حقه انه يكره له السواك من اول انها فهم هذا وظاهر كلام المصنفين. رحمه الله تعالى ان السواك يكره للصائم بعد الزوال. سواء وجد - [00:21:24](#)

مقتض لذلك او لم يوجد اما اذا لم يوجد فالامر واضح اما اذا وجد المقتضي مثلا اراد ان يصلي صلاة الظهر وهي واقعة بعد الزوال كما لا يخفى عليكم كذلك صلاة العصر - [00:21:42](#)

بعد الزوال صح؟ فهل نقول الان لوجود المقتضي وهو ان الصلاة يتأكد لها استعمال السواك. فانه يسن استعمال السواك فنقدم المقتضي او نقدم المانع وهو كراهية استعمال السواك للصائم بعد الزوال. كذلك لو نام بعد الظهر - [00:21:57](#)

واضح واراد استعمال السواك قبل ان ينام. او استيقظ من النوم فاراد استعمال السواك بعد ان قام او حصل له يعني تغير بسبب النوم. فهل نقول يستعمل السواك؟ اي يستحب له ذلك او نقول يدخل في الكراهة - [00:22:20](#)

هنا تأتي القاعدة الفقهية المشهورة التي تقول اذا اجتمع المانع والمقتضي فانه يقدم ماذا؟ يقدّم واضح؟ فقال جماعة من فقهاء الشافعية يقدم المانع على المقتضي. فيكره استعمال السواك حتى وان وجد سبب يقتضي تأكد استعمال السواك. وهذا بارك الله فيكم يذكرنا بمسألة اخرى - [00:22:40](#)

وهي ان الصائم يكره له كما صرح بذلك شيخ الاسلام زكريا الانصاري وصرح بذلك المباري في فتح معين يكره له استعمال الطيب. وهو صائم. الصائم يكره له استعمال الطيب وهو صائم. يوم الجمعة - [00:23:10](#)

يستحب استعمال الطيب. يتأكد استعمال الطيب. فهل نقول لهذا الشخص تستعمل الطيب لان اليوم يوم الجمعة او نقول يكره له يكره لك لانك صائم تأتي هذه القاعدة اذا اجتمع المانع والمقتضي فان المانع يقدم على المقتضي. قال هنا - [00:23:30](#)

يكره للصائم ويكره للصائم بعد الزوال. اي ويكره الاستياك للصائم بعد الزوال. ومتى تنتهي الكراهة تنتهي الكراهة بغروب الشمس. سواء تناول مفطرا او لا. سواء تناول مفطرا او لا. واضح؟ لان الصيام - [00:23:54](#)

ينتهي بغروب الشمس. ان الليل ليس محلا للصوم. واضح؟ ان الليل ليس محلا للصوم. قال ويكره بعد الزوال. هذي المسألة الثالثة التي ذكرها المصنف. المسألة الرابعة في هذا الباب قال ويحصل بكل خشن - [00:24:15](#)

الا اصبعه اي ممكن نضع عنوانا لهذه المسألة وهو كالتالي بماذا يحصل او تحصل سنة الاستياك. بماذا تحصل سنة الاستياك؟ فقال لك ان سنة الاستياك تحصل بكل خشن الا اصبعه اي الا اصبعه المتصلة به. واضح؟ الا اصبعه المتصلة به - [00:24:35](#)

افهموا من هذا الكلام ان كل شئ خشن تحصل به سنة السواك. حتى هذا على سبيل المثال هذا شئ خشن واضح تحصل به سنة

السواك اذا فعل به مثلا الانسان آآ نظف اسنانه به ونحو ذلك - [00:25:05](#)

تحصل به اصل السنة. او كان بثوبه او كان يعود اخر غير الراك تحصل به. تمام قال ويحصل به ويحصل اي ويحصل الاستياك بكل خشن. وقوله بكل خشن تفهم منه انه لا - [00:25:25](#)

تل سنة الاستياء باستعمال السائل الذي ينظف الفم. الذي يسمى الغاسول واضح؟ توجد بعض اه الادوية في الصيدليات تستعمل لتطهير الفم يتمضمض بها الانسان. هذه لا يحصل بها لا يحصل - [00:25:45](#)

بها السنة لانها لانيست ليست خشنة ليست خشنة. قال ويحصل بكل خشن الا اصبعه وتفهم من قوله الا اصبعه انه لو استعمل اصبع غيره فانه تحصل نعم تحصل سنة السواك - [00:26:04](#)

واضح؟ لكن ممكن هذا يكون غيرك يعني ممن يرضى. مثلا كزوجة او ابن او نحو ذلك. تمام. على كل حال هي مذكورة في الكتب هكذا بهذا الشكل. قال ويحصل بكل خشن الا اصبعه. ثم بين وهذه المسألة الان - [00:26:24](#)

كما الان ستكون الخامسة. ثم بين مراتب السواك. بين مراتب السواك. هذي المسألة الخامسة امس وفي الحقيقة مراتب السواك اريد ان اشرحها لكم واكتب لكم ابياتا على السبورة لتعرفوها اولاً - [00:26:44](#)

ولتحفظوها ثانياً. تمام. قال بعضهم ناضماً مراتب السواك قال وعندهم وعندهم فضل السواك فضل السواك مراتب. وعندهم فضل السواك مراتب. يربتها يربتها. خمساً وعشرين. ماهر شوف خمسة وعشرين مرتبة شوف ها. وعندهم فضل السواك مراتب يربتها خمساً هذا - [00:27:03](#)

نسوب مقدم ماهر هذا فاعل مؤخر. يربتها ماهر خمس وعشرين رتبة. تمام اراكن جريد تمام ثم زيتون عاطر. تمام. فباقي اه فباقي اعود كثوبك اخر اراكم جريد ثم زيتون عاطر فباقي اعود كثوبك اخر. تمام - [00:27:52](#)

كائن فماء الورد بماء فماء الورد فالريق نديك عفوا نديت بماء فماء الورد في الريق اديت فيابسهها. فالركب في الكل سائرون. انتبه اشرحها لك. اولاً نشكلها وعندهم فضل السواك مراتب. يربتل يربتها خمساً وعشرين - [00:28:42](#)

ماهر اراكم جريد ثم زيتون فباقي اعود كثوبك اخر. بماء فماء الورد يصح تقول فماء الورد فماء الورد وجهان في اللغة. تمام فماء الورد في الريق ندي نديت في الريق ندية. ما معنى ان الدية؟ رطبت؟ نعم. في يابسها او في يابسها - [00:29:32](#)

فالرطب فالرطب في الكل سائر. ما ينتبه معي يصح فيابسه ايضاً الرطب بكل سائرة. انتبه. اوله الراك والاراكو هو العود المعروف. تمام؟ ثم الجنين. ثم الجنين جريت هذا عود النخل. جريد النخل. عرفتم؟ طيب - [00:30:12](#)

ثم زيتون عود الزيتون. ها؟ شجرة الزيتون. شجرة الزيتون، عود لشجرة الزيتون. ثم عود معطر يعني عود يكون في اصله ذو رائحة عطرية في اصله ها هذا معنى قوله عاطرون - [00:30:56](#)

ثم اخر شيه ما كان كثوب ونحوه. عفوا باقي اعود. بقية الاعود منها الثوم. والثوم. والثياب ويدخل في هذا مثلا مثل هذا نحوها. تمام؟ اه. هذه كم الآن المراتب - [00:31:19](#)

خمس مراتب خمس مراتب هيا هذه الخمس المرتبة الاولى هذه تنقسم الى خمس الراك هذا افضل ما كان يابس افضل اليابس المنعد بالماء هذا افضلهم. افضل الراك العود اليابس الذي - [00:31:49](#)

بالماء ثم العود اليابس مما كان يابس المندي بماء الورد. ثم ما كان يابس مندى بالريق. ثم ما كان يابس غير مندا ثم مكان رطبا. ثم قس على الثاني والثالث والرابع والخامس - [00:32:19](#)

فهمت؟ فصارت المراتب كم؟ خمساً وعشرين. وعندهم فضل السواك مراتب يربتها خمساً وعشرين ماهر اراكم جريد ثم زيتون عاطر. فباقي اعود كثوبك اخر بماء فماء الورد فالريق ندي فيابسهها في الرطب في الرطب في الكل سائرون. يعني هذه الخمسة في الكل سائر

في كل واحدة من المراتب سائرة. يعني هذه الخمس مراتب اللي هون - [00:32:53](#)

موجودة في العراق موجودة في الجريد موجودة كذا الى اخره. فهمتم؟ المقصود؟ جيد. نعم. فينتبه معي لكلامه الان هو الان سيتكلم لك بعد ان ذكر لك في المسألة الخامسة ما الذي تحصل به سنة الاستياك؟ الان - [00:33:23](#)

سيذكر لك اشارة الى مراتب السواك اشارة فقال والاراك اولى. اه يعني لو جيت تفاضل فما هو الاولى الارك هذا رقم واحد رقم اثنين رقم ثلاثة رقم اربعة رقم خمسة الارق اولى - [00:33:43](#)

لو جيت تفاضل الارك اولى جعلت هديتي جعلت هديتي لك سواك. ولم اقصد به احدا سواك واضح؟ لعلكم قد سمعتم الابيات الاخرى التي تنسب الى امير المؤمنين علي ابن ابي طالب لما - [00:34:07](#)

رأى السواك في ثغر السيدة الزهراء فاطمة رضي الله عنها فقال لقد فزت يا عود الارك بثغرها اما خفت يا عود الارك اراك. لو كنت من اهل القتال قتلتك ما فاز مني يا سواك سواك - [00:34:31](#)

اراك اراك سواك سواك. واضح؟ نعم. فقال هنا والاراك اولى ثم النقل هذا جريد النقل هذا فذكر لك مرتبتين فقط. وهنا خمس مراتب. هذا من حيث ايش هذا من حيث جنس - [00:34:51](#)

ما يستاك به واضح من حيث الجنس ما هي مادته؟ قال مادة الارك اولى ثم مادة النخل اولى؟ زدنا هنا ثم ما؟ ما كان عاطر ثم او انا في الحقيقة متردد هنا هل المرتبة الرابعة هي هذه - [00:35:14](#)

وهذا الخامسة او العطر ما ادري اظن العطر هذه الرابعة يعني عود عاطر آاه ليس زيتونا ولا جلد ولا عرق. يعني يكون في عاقل في اصل الشجرة. يعني شجرة ذات - [00:35:34](#)

رائحة اظن هذا لكن اذا راجعت المشكلة هذه الابيات احفظها من تغييرات الشيوخ لكن لم اجدها في كتاب. واضح. ولديك هذه فائدة اظنها اه مهمة لم اجدها في اذا وجدتم في حاشية ما وجدتها في الحواشي التي معي ما ادري اذا كان في حواشي اخرى الا التي معي لم اجدها. واضح ولا لا - [00:35:51](#)

ايوة ما استطعت ان اتأكد هل هذا عاقل هو الرابعة واظنه هو الرابع وهذا في الخامسة والله اعلم طيب هذا من حيث ايش؟ اصل اصل العود يعني ها ثم الان سيبين لك من حيث التفاضل من حيث صفة العود - [00:36:18](#)

فقال ويستحب ان يستاك بيباس ندي بالماء ها هنا شوف هنا هذا افضل اذا ذكر لك ذكر لك الافضل افضل المراتب من حيث جنس العود ومن حيث الصفة من حيس جنس العود ما هو الافضل؟ الراء. من حيث الصفة اليابس الذي ندي بالماء. واضح؟ بقية الاشياء التفاصيل لم يذكرها - [00:36:38](#)

اضفتها لك للفائدة. فهمت؟ ثم قال. ويستحب ان يستاك بيبس ندي بالماء هذه هذه المسألة من قوله والاراك اولى ثم النخل ثم ويستحب ان يستاك بيباس ندية بالماء. هذه المسألة السادسة. وهي تبين لك ماذا - [00:37:08](#)

مراتب مراتب السواك صح طيب المسألة السابعة كيفية الاستياك المستحبة الكيفية المستحبة الاستياء كيف يستاك؟ حتى يعني سبحان الله الفقهاء لشدة عنايتهم بالمسائل ذكروا لك فكيفية امسك السواك؟ فقالوا يمسكوا بهذه بهذه الطريقة. يضعوا اه اه اسفل اه اسفل - [00:37:33](#)

الخنصر اه فوق الخنصر وفوق السبابة واسفل الوسطى والبنصار بهذا الشكل ثم هكذا يستعمل السواك هكذا بهذا الشكل. واضح؟ ذكروا الكيفية الاولى في امسك السورة بهذا الشكل واضح؟ وهذا يدل على ان الفقهاء عندهم دقة في تفاصيل المسائل - [00:38:02](#)

طيب كيف يستعمل السواك؟ قال هنا وعرضا اي ويستحب شوف ايش قال وهذا معطوب على قوله وعرضا اي ويستحب ان يستاك بيباس ندي بالماء. وعرضا اي ويستحب ان اشتك عرضا الا في اللسان. فيستاك في الاسنان عرضا هكذا. بهذا الشكل. واضح -

[00:38:25](#)

بهذا الشكل لان هكذا قد يجرح لثته بل يقول اطباء ان هذا قد يضر اللثة لانه يرفع سواك يرفع اللثة فتبقى الاسنان بارزة. لكن هكذا لا يضر فيستعمل السواك في الاسنان عرضا. وفي اللسان طولا بهذا الشكل. ولذلك جاء في الحديث ان النبي - [00:38:51](#)

صلى الله عليه وسلم استعمل السواك على لسانه. قال الصحابي قال فجننته وهو يقول انه يتهوى هذا يدل على استعمال السواك باللسان لانك اذا ادخلته في لسانك هنا تشعر كأنك تتهوع واضح ولا لا؟ فهذا الحديث دليل على استعمال السواك في اللسان. وايضا

هو مفيد طبا لانه يزيل - [00:39:18](#)

يبقى من بقايا الطعام في الشعيرات التي تكون في اللسان. واضح؟ فيزيئها. على كل حال الا في اللسان فيستحب حبوا الاشتياك
ماذا؟ طولا. في الاضراس يستحب طولا وعرضا. واضح؟ بل ويستحب ان يمر - [00:39:48](#)
السواك على سقف حلقه ايضا. ويمسك السواك بيميناه. هذا هو المستحب. خلافا لمن قال من الفقهاء كالحنبلة ان المستحب ان يمسكه
ان ان يمسكه بيسره. واضح؟ صاحب الزبد نظم بعض هذه المسائل فقال يسن اي السواك. لا بعد زوال الصائمين. واكوده الانتباه النائم
- [00:40:08](#)

ولتغيير فم وللصلاح وسنة باليمنى الارك اولى. قوله وسنة باليمنى هذا من زيادة على المقدمة. لم يذكروا في المقدمة انه يسن
باليمنى. واضح؟ قال وسن باليمنى الارك اولى هذا تمام؟ ثم قال بعد ذلك يدهن غباء. قال ويدهن غبا - [00:40:38](#)
نقرأ او نقف. ها؟ نقرأ. ما عندي مشكلة نقرأ. نقرأ حتى ها؟ نزيد قليلا. قال لاننا لا نستطيع ان نكمل الباب. الباب فيه تفاصيل مهمة لا
نستطيع ان نكمل اليوم. قال ويدهن غبا - [00:41:08](#)
ان اغب اي وقتا بعد وقت بحسب الحاجة. فيدهن بحسب الحاجة وذلك ان الحاج قد تختلف. ففي ايام الحر مثلا ربما تكون الحاجة
للدهان اكثر من ايام البرد. لكن لا يعتد على الادهان - [00:41:28](#)
فان هذا من الترفه الذي لا يناسب الرجال. واضح ولا لا؟ وجاء في الحديث ادهنوا تغيب بقى والغب كما قلت لك هو فعل الشيء لا
بتوال ولذلك جاء في المثل زر غبا تزدد حبا. زر غبا تزدد - [00:41:56](#)
قال هنا ويدهن غب ويكتحل وترا ثلاثا ثلاثا. اي ويستحب ان يكتحل وترا. في الحديث قال النبي عليه الصلاة والسلام من اكتحل
فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج. واضح - [00:42:25](#)
وهذا دليل على ان الامر بالوتر امر استحباب. لانه عليه الصلاة والسلام صرف ظاهر الامر بقوله ومن لا اي ولم ومن لم يوتر فلا حرج.
واضح؟ طيب. قال ويكتحل وترا ثلاثا ثلاثا. ما معنى قوله؟ ثلاثا ثلاثا. اي ثلاثا - [00:42:53](#)
باليمنى وثلاثا باليسرى هذه الكيفية الافضل عند الشافعية. خلافا لمن قال من الفقهاء ان المراد بقوله عليه الصلاة والسلام ومن اكتحل
فليوتر قال انه يكتحل باليمنى ثلاثا وباليسرى اثنتين باليمنى ثلاث - [00:43:13](#)
مثلا باليسرى لماذا؟ قال ليكون المجموع وترا. واضح؟ ليكون المجموع وترا لكن الذي قرره فقهاء الشافعية رحمهم الله تمام؟ انه
يكتحل ثلاثا في اليمنى وثلاث باليسرى والافضل ان يكتحل بالاثمين - [00:43:33](#)
قال ويكتحل وترا ثلاثا ثلاثة. قال ويقص الشارب. ويقص الشارب والشارب والشعر الذي يسيل على الشفة العليا من الفم. واضح؟ قال
هنا تفضل عليكم السلام كيف حالكم؟ الله يحفظكم. قال ويقص الشارب لاحظ معي كيف عبر بقومه - [00:43:55](#)
يقص لم يقل ويحلق. فالافضل عند الشافعية والمالكية هو القص. وغاية القص ان تظهر ان تبين الشفة الشفح بيانا واضحا. ان تبين
حمره الشفى بيانا واضحا. هذا غاية القص نهاية القص ان تبين حمره الشفه بيانا واضحا - [00:44:25](#)
واضح؟ وقال بعض الفقهاء يسن حلقه. وهذا ممن قاله ومن المتقدمين سفيان بن عيينة. احد شيوخ الامام الشافعي في مكة. كان
الامام الشافعي رضي الله عنه يقول لولا ما لك في المدينة وسفيان في مكة لذهب علم الحجاز. هذا امام اهل مكة وذاك - [00:45:01](#)
امام اهل المدينة. لولا ما لك وسفيان يقصد سفيان بعينته هذا. لذهب علم العباد لان سفيان الاخر سفيان الثوري هذا كان في العراق
وهو اكبر سنا وقدرنا من سفيان ابن عيينة. واضح - [00:45:31](#)
فسفيان بن عيينة كان يرى انه يستحب حلقه. لانه جاء في بعض الروايات ما يفيد الحلق بلفظ الحلق. وروايات اخرى قص المعتمد
عند الشافعية استحباب القص سفيان وهو مذهب الشافعي ومالك بل كان الامام مالك يرى ان حلقه مثلى - [00:45:49](#)
ان حلقه مثلى يعني معيب. واضح ولا لا؟ واضح سفيان ابو عيينة يرى ماذا يرى الحلق بعض الشافعي يختار السهمودي ان الشافعي
يختار ما قاله سفيان بن عيينة لصحة الرواية التي جاءت - [00:46:21](#)
حاول بعض الشافعية الجمع فقال يقص منه ما تظهر فيه حمره الشفح ويحلق ما سوى ذلك منه. ما لا يتأتى فيه القص يحلق. ما لا
يتأتى فيه القص يحلق لا يتأتى فيه القص يقص. واضح ولا لا؟ فيكون حينئذ قد تم الجمع بين الحديثين - [00:46:42](#)

تمام؟ قال هنا ويقص الشارب ويقلم الضفر. يقلم الضفر تقليم الظفر اي ازالته. ذكروا كيفيات في ازالة الضفر الذي اعتمده الشيخ ابن حجر رحمه الله تبع للامام النووي انه يبدأ بسبابة اليمنى مسبحة. يبدأ بها - [00:47:11](#)

ثم الوسطى ثم البنصل ثم القنصل ثم الابهام ثم من هنا ليس من هنا من هنا قنصل اليسرى ثم البنصل ثم الوسطى ثم السبابة ثم الابهام بهذا الشكل. اذا هذه الاولى وهذه الاخيرة. هذه الاولى وهذه الاخيرة. واضح. اعتمدوا هذه - [00:47:44](#)

القيفية. وذكرت كيفيات اخرى. ولا اعرف دليلا على احدى هذه الكيفيات اي اذا نصيا تمام؟ اما ما ذكرت لكم فبعض شيوخنا كان يقول انما بدأوا بهذه لانها الاشراف اذ هي التي يشار فيها عند الشهادة. واضح - [00:48:12](#)

ثم ما كان عنه يمينها. واضح؟ ثم هذه. اخرها اخر اليمنى هذه ثم هذه من يمينها الى يسراها بهذا الشكل فاضحة ولا؟ هكذا قالوا والله اعلم تمام وهذا الذي ذكرته لكم من تعليل لعل لعله وجيه ما ذكره لنا بعض شيوخنا لعله وسيم. واما في - [00:48:40](#)

فبدأ كما يبدأ بالتخليل في الوضوء. من خنصر اليمنى الى خنصر اليسرى. نعم. هكذا ذكر الشيخ ابن حجر رحمة الله تعالى عليه قال ويقص ويقص الشارب ويقلم ويقلم يقص الشارب ويقلم - [00:49:10](#)

الضفرة وينتف الابط. ينتف الابط اذا قدر على النتف. فاذا كان قادر على النتف فالنتف اولى ويحصل اصل السنة بازالته ولو بغير نتف كالحلق واما غير القادر فيكتفي بحلقه واضح ولاحظ معي لما ذكر - [00:49:34](#)

لما ذكر الشارب قال يقص. ولما ذكر الظفر قال يقلب. ولما ذكر الابطا قال ينتف واضح؟ ولذلك صاحب الزبد اشار الى هذا فقال وانتف لابط ويقص الشارب والعام تحلق والختان واجب. فذكر كل واحد بالفعل المطلوب فيه اي من باب الاكمل. تمام. ثم قال ويزيل شعر العانة - [00:50:03](#)

نترك هذا ان شاء الله في الدرس القادم مع بعض الزيادات التي يمكن ان تزداد والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين. يا شيخ - [00:50:35](#)

الاستعانة هل يستحق السواق يعني - [00:50:52](#)